

أ.د. علي الشبل | جر الثوب خيلاء

علي عبدالعزيز الشبل

حديث جليل رواه ابن عمر وروته ام سلمة رضي الله عن الجميع عن النبي عليه الصلاة والسلام. لما ذكر اللباس وهو الخمار نبه على مسألة مهمة. ما اكثر ما يقع فيها الغلط ومعاكسة ومخالفة الاحاديث. فتوعد صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه - [00:00:03](#) خيلاء اي ارخاه دون الكعبين تخايلا تكبرا واستعلاء ان الله لا ينظر اليه يوم القيامة لا ينظر اليه احتقارا وازدراء وعقوبة له. فقالت ام سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن؟ ومعنى الذيل اي ثيابهن المرتخية. قال عليه الصلاة والسلام يرخينها - [00:00:23](#) شبرا قالت رضي الله عنها اذا تنكشف اقدامهن اذا ارخت ثوبها شبر تنكشف قدمها اذا مشت رضي الله عنهن وعن امهات فقال صلى الله عليه وسلم يرخينهن ذراعا ولا يزدن على ذلك. والذراع شبر اخر اي شبرا وهذا حديث صحيح - [00:00:43](#) ويال الله كيف وقع الناس فيما وقعوا فيه من العجائب والتناقض من امروا برفع ازهرهم وهم الرجال يرخون ثيابه الى الكعبين والى اسفل من الكعبة وتجد منهم من يسحب ثوبه في الارض. موب ذا الواقع ولا حول ولا قوة الا بالله. ومن امرنا بارخاء ثيابهن وديونهن - [00:01:03](#)

هنا النساء يتنافسن والعياذ بالله في رفع ثيابهن. وهذا التنافس صار بالتدريج. فرفعنا الثياب الى اسفل الكعبين. ثم الى الكعبين ثم الى انصاف الساقين. ثم الى الركبتين ثم اظهرن الفخذين. وصار انحسار للثياب من اسفل وانحسار - [00:01:23](#) من اعلى وسيأتي والله اعلم زمان تمشي فيه المرأة ليس عليها الا ما يستر عورتها المغلظة. وجد هذا في اماكن الشواطئ والملاهي وربما يأتي زمان يمشي فيه النساء عراة وكذا الرجال. وهذا من اعظم دواعي الزنا وذيوعه واشاعته - [00:01:43](#) في الناس نعوذ بالله من اسباب سخطه وموجبات عقوبته ونعوذ بالله من الخذلان وهو حسبنا ونعم - [00:02:03](#)